

# وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين هل هذه الآية منسوخة حقاً؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر. يعني يقضي هذه الأيام. يقضي هذه الأيام طبعاً وعلى الذين يطيقونه ما معنى وعلى الذين يطيقونه يعني يتكلفونه وفي قراءة أخرى وعلى الذين يتطوقونه يتكلفونه يشق عليه - 00:00:00 يشق عليهم صيام شهر رمضان فدية طعام مسكين. هؤلاء ماذا عليهم؟ فدية عليهم أن يفدوا عن كل يوم مسكيناً يتكلف هذا الصوم يعطي عن كل يوم مسكيناً. طبعاً هذا كان - 00:00:26

كان في أول ما شرع الصيام. أنه من لا يستطيع أن يصوم فله أن يبشق عليه ذلك فله أن يفدي عن يومه باطعام مسكين باطعام مسكين تسقط عنه صيام أيش؟ يسقط عنه صيام هذا اليوم. هذا في بداية الإسلام. ثم جاء طبعاً الشريعة فوضحت في الآية الآية القرآنية الأخرى المعنى. لكن - 00:00:41

في البداية من كان يتكلف الصوم من كان لا يستطيع الصوم فقالوا عليه فدية طعام مسكين. هذا يا أخواني الكرام ليس كذلك حكمه ملغي لأن العلماء فقهاء قالوا قالوا الشيخ والشيخة الكبار في السن المريض المريض بيسموه المرض مزمن ولا يستطيع أن يصوم - 00:01:07

أي نعم أو الرجل الزمن الذي لا يستطيع أن يكون صحيحاً هؤلاء ولا يستطيع البرء مرضه لا يرجى برؤه ولا يستطيع الصوم قالوا له أن يفدي عن كل يوم اطعام مسكين - 00:01:31

كبير في السن مريض أو رجل مثلاً عنده مثلاً زهايمر خرف عته أصبح عنده كان يعني يأتي عقله ويذهب خلاص يعطي يفتي عن كل يوم أيش؟ كل يوم مسكيناً. فالآية في الحقيقة ليس مرفوعاً حكمها. ولكن في الآية القادمة وضح الله - 00:01:48

عز وجل الأمر أنه ليس معنى هذا أنه فقط يفدي ولا يقضي صيام هذا اليوم يعني يفدي في حالة ماذا؟ إذا كان لا يستطيع القضاء واضح يا أخوة؟ يفدي إذا كان لا يستطيع القضاء. ولكن إذا كان يستطيع القضاء فليست عليه فدية. وإنما عليه أن يقضي - 00:02:08 هذا صيام هذا اليوم. قال الله عز وجل فمن تطوع خيراً فهو خير له. يعني من تطوع خيراً بالزيادة على القدر المفروض في الفدية أنه لو جاء واحد قال طب أنا أريد أن أطعم بدل مسكينين هذه بسميها الفقهاء أصول الفقه الزيادة في - 00:02:30

أفي العبادات هل تجوز أو لا؟ كيف يعني مثلاً؟ واحد زكاته يعني مثلاً أراد أن يقسم الزكاة. الآن طبعاً العلماء ماذا لهم؟ قسمتان في الزكاة أما أن تقسم الزكاة على أنها مثلاً اثنين ونصف في المئة تخرج منها إذا كانت مثلاً من عروض التجارة أي نعم أو كانت من زكاة المال المدخر - 00:02:50

أو أن تقسم على أربعين أضرب أي رقم مثلاً قسم الف على أربعين تخرج لك النتيجة التي هي تكون اثنين ونصف في المئة ممتاز. الآن زكاة. هذه الزكاة لو أن رجلاً كانت زكاة ما له لنفترض - 00:03:10

الفي دينار وخمسائة دينار وستة وثلاثون ديناراً مثلاً. الفين وخمسمائة وستة وثلاثين. فأراد أن يجعلها أربعة آلاف. هل يجوز؟ يجوز. هذه الزيادة ده على نوافل العبادات. النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل صغير وكبير وذكر أنثى وحر وعبد صدقة من صدقات الفطر - 00:03:25

الآن صاع الآن أراد أن يخرج عن كل واحد ثلاث أصواع مثلاً نحن حددت لنا مثلاً مئة أه مسلاً أه أو اثني عشر شيكل مثلاً. أجا أراد واحد

ان يجعلها خمسين شيكل - [00:03:48](#)

قال الله عز وجل فمن تطوع خيرا فهو خير له لا اشكال في ذلك هذا امر عظيم يباركه الله عز وجل. وان تصوموا خير لكم. هنا الله عز وجل اراد ان يبين لمن؟ لمن كان في بداية الاسلام - [00:04:04](#)

انه كان يقول له اذا ما استطعت انك اذا ما استطعت انك تصوم تفدي الافضل انك ايش؟ تصوم هذا في البداية هذا في بداية الاسلام قبل ما يكون كبير او صغير او كذا مجرد عدم استطاعة الانسان ان يصوم يفدي عن ذلك اطعام مسكين. الله عز وجل ماذا يقول لهم -

[00:04:20](#)

وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. الافضل لكم ان تصوموا. لان الصوم في حقيقة حاله علاج رباني من الله سبحانه وتعالى لك ولذلك قال الله سبحانه وتعالى خير لكم ان كنتم تعلمون. وانتم في حقيقة حالكم سيخفى عليكم كثير من هذا العلم - [00:04:37](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:04:57](#)